

موزمبيق تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط سيادة الزراعة البدائية

موزمبيق تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط سيادة الزراعة البدائية

التقرير

تواجه موزمبيق خسارة كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث تعد الزراعة البدائية السائدة السبب الرئيسي. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط ثابت من إزالة الغابات، يُعزى بشكل أساسي إلى الممارسات الزراعية التي تشمل تطهير الغابات لزراعة المحاصيل. يبلغ مدى غطاء الأشجار في البلاد أكثر من 28 مليون هكتار، وقد شهد خسارة صافية تقارب 4.30 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 10.20٪.

ليس التأثير البيئي لهذه الخسارة فحسب، بل يساهم أيضاً في إطلاق كميات كبيرة من الانبعاثات الكربونية. وبينما يعتبر التحضر عاملاً أقل تأثيراً، إلا أنه يساهم أيضاً في تقليل غطاء الأشجار. يسلط الحادث الأخير من مقاطعة كابو ديلغادو، مع تنبيه حريق واحد، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها موزمبيق في إدارة مواردها الطبيعية.

كانت الاتجاه على مر السنين مقلقاً، حيث تم تسجيل أعلى خسارة سنوية في عام 2017، حيث فقد أكثر من 359,000 هكتار. وعلى الرغم من وجود بعض الزيادات في غطاء الأشجار، إلا أنها ضئيلة مقارنة بالخسائر، مما يشير إلى مشكلة بيئية كبيرة للبلاد. تشير البيانات إلى الحاجة الماسة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة لعكس الاتجاه السلبي والحفاظ على التراث الطبيعي لموزمبيق.



